بان المعنى شخص له ذلك الوصف صاحب اسم كذا
فمعنى المنطلق زيد الشخص الذي
له الانطلاق صاحب هذا الاسم فجعلت
الصفة دالة على الذات ومسندا اليها
وجعل الاسم دالا على امر نسبي ومسندا
ولا ادري ما السر في تنكير المؤلف كلمة شخص مع ان
المناسب هنا تعريفها قال الشيخ بهاء الدين
السبكي وقد يقال ان الدال على الصفة
انما هو منطلق لا المنطلق فان الالف واللام فيه
موصول فيه بمعنى الذي فهي في الجمود
والدلالة على الذات كزيد ولذلك يقع
المنطلق وغيره من الموصولات موصوفا
ومباشرا للعوامل غير محتاج بجريانه على
موصوف قبله لكن النظر في انا اذا قلنا
المنطلق زيد فهل نقول المبتدا الالف
واللام خاصة كما ان الذي هو المبتدا او نقول
المبتدا الالف واللام وما اتصل بهما فيه نظر وقد يقال

بمثله في الذي الا ان اتصال الالف واللام
بصلتها اشد الى هنا كلام مص واعلم ان الحكم
بوجوب ابتدائية الاول من المتساويين
انما هو عند فقد القرينة المعينة للمراد
اما عند وجودها فيجوز التاخير كقول الشاعر
بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال
الاباعد وكقولك ابو حنيفة ابو يوسف
فبنونا تاخير مقدم وبنو ابنائنا مبتدا مؤخر
لان المراد الاعلام بان بني ابنائهم كبنيهم فالمؤخر
مشبه به ولا يستقيم المعنى الا بهذا والاصل
تقديم المشبه وتاخير المشبه به نحو زيد
زهير شعرا وهذا ما في البيت والمثال وضوح
المعنى والعلم بان الاعلى لا يشبه بالادنى
عند قصد الحقيقة وحملهما فيهما على التشبيه
المعكوس للمبالغة غير جيد لان ذلك
نادر الوقوع ومخالف للاصول اللهم الا ان
يكون المقام مقتضيا للمبالغة فيصار اليها